

مفردات مادة طرائق تدريس القراءة

أولاً: القراءة:

- ١ . ضعف القراءة - مفهومه - أسبابه - مظاهره .
- ٢ . تشخيص ضعف القراءة - أساليب التشخيص
- ٣ . الضعف في مهارة التعرف على الكتابة أسبابه علاجه .
- ٤ . الضعف في مهارة السرعة في القراءة أسبابه علاجه .

ثانياً: الكتابة:

- ١ . الضعف في الكتابة - مفهومه - طبيعته - أسبابه .
- ٢ . مظاهر الضعف في الكتابة عند التلاميذ بطيئي التعلم .
- ٣ . تحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ بطيئي التعلم .

((المحاضرة الأولى))

أولاً :- القراءة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً وافتتحه بالقراءة ليجعلها للبشرية سبيلاً ومنهجاً، وصلى الله على رسوله المرتجى، محمد وآله الذين وضعهم الله للناس أئمة وحججاً.

لعل من نافلة القول أنّ أهمية القراءة تتجلى بكونها الأمر الإلهي الأول الذي خاطب به الخالق العظيم أعظم مخلوقاته وهو نبينا الخاتم محمد(صلى الله عليه وآله)، فقد جعلها في صدارة خطابه المقدس، ثم كرر لفظة القراءة مرتين بصيغة الأمر، إذ قال

تعالى: ((إقرأ باسم ربك الذي خلق(١) خلق الإنسان من علق(٢) إقرأ وربك الأكرم(٣) الذي

عَلَّمَ بالقلم(٤) عَلَّمَ الإنسان ما لم يعلم(٥))) العلق:(١-٥) . وما ذلك إلا دليلاً جلياً يظهر

لنا أهمية هذه العملية في صناعة الإنسان.

وتعد القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في ماضيها وحاضرها، وستظل دائماً وهي جزء حيوي وضروري للكائن البشري، وهي مهارة يستفيد الإنسان بواسطتها من معارف الأوائل وخبراتهم، وبتزود بمعانيها التي يحولها إلى معلومات جديدة كي ينقلها الى الأجيال اللاحقة. ولذا فإن القدرة على القراءة مهارة ضرورية وأساسية لاكتساب المعارف والعلوم. وتعمل القراءة على خلق الدوافع والخيال، وتشجع على التجدد والإبداع، وتعمل على ترجمة أفكار وآراء أخرى وبذا يختار القاريء ما يلائم مشاعره وأحاسيسه وإدراكاته وذوقه.

ويمكن القول أن القراءة هي أساس التعليم في المرحلة الابتدائية وفي غيرها من المراحل ، لأنها تؤثر في تقدم الطفل في المواد الدراسية جميعها، ولكن تأثيرها يختلف من مادة إلى أخرى، فبعضها يتأثر بها تأثيراً ضعيفاً كالرسم والتربية البدنية، وبعضها يرتبط بها ارتباطاً وثيقاً كفروع اللغة العربية وعلومها، والرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية. ونتيجة لذلك يعد النجاح في المدرسة الابتدائية مرتبطاً بالكفاية في القراءة.

ومما يجدر الإشارة إليه أن القراءة تمثل المحصلة والثمرة التي ينبغي الوصول إليها والحصول عليها من بين علوم اللغة العربية. إن القراءة تمثل أهم المهارات التي يتم تعليمها في المدرسة لأنه يبنى عليها تعلم العديد من العلوم والمعارف الأخرى وإن أي فشل فيها يؤدي إلى فشل في كثير من جوانب العلوم والمعارف التي لا يمكن تعلمها إلا من خلال القراءة.

تعد القراءة من أهم المهارات الضرورية اللازمة للفرد كي ينجح في حياته الخاصة والعامة وهذه الأهمية تنبع من كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية للتفاهم، والاتصال، والتواصل بين أبناء الجنس البشري وهي سبيل لا غنى عنه في سبيل توسيع أفاق الفرد العلمية والمعرفية، وإتاحة الفرص أمامه للاستفادة من الخيرات الإنسانية وذلك كله يؤمن له العوامل الأساسية للنمو العقلي والانفعالي، والاجتماعي. وقد أصبحت القراءة في الوقت الحاضر معياراً من معايير تطور المجتمعات.

وهي عمل فكري، الغرض الأساس منها أن الطلبة بفضلها يقرؤون ببسر وسهولة، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، والتلذذ بطرائق ثمرات العقول، ثم تعويد الطلبة جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء، ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتميز بين الصحيح والفاقد. والقراءة تحوي أموراً مهمة ثلاثة وهي:

١. الملاحظة.

٢. الاستكشاف.

٣. البحث الذاتي عن المعرفة.

ضعف القراءة

وجدت كثير من البحوث التي هدفت لمعرفة اسباب الضعف القرائي أن معظم هذه الأسباب يتصل بالقاريء، كالقدرة العقلية، والقدرة القرائية، العمر الزمني، الصحة والسلامة الجسمية وسواها. فأى خلل يصيب ناحية من تلك النواحي يؤثر في الحصيلة النهائية لعملية القراءة حين البدء بتعلمها أو حين العمل على نمو مهاراتها. إن صعوبة القدرة على القراءة تعود الى ضعف قدرة الطفل على التتابع الصحيح للمهارات القرائية وكذلك تعود الى أسباب طبية تتمثل في الخلل الوظيفي للدماغ.

أما الضعف في الكتابة فإنه يعود الى ضعف القدرة الحركية الدقيقة ونقل المادة المنظورة الى مادة مكتوبة، أو الى عجز في التأزر البصري الحركي أو الى عجز القدرة عن إدراك الحروف والرموز اللغوية.

ويعد ضعف القدرة على القراءة من الموضوعات الاولى التي نالت اهتمام الباحثين منذ نهاية القرن التاسع عشر الى الوقت الحاضر، ويقدر ديبور عدد الاطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة والكتابة بسبب الاضطرابات البصرية بين ربع الى ثلث الاطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية أخرى في المدارس الأمريكية.

ويعرف **الضعف في القراءة** بأنه: قصور كلي أو جزئي في القدرة على القراءة نتيجة أسباب عضوية، أو عقلية.

((المحاضرة الثانية))

تشخيص الضعف في القراءة

ممّا لا شك فيه أن تشخيص الضعف القرائي يتطلب بلوغ من يقومون بذلك مستوى عالياً من المهارات في هذا المجال، وتعود أسباب ضعف القراءة إلى عوامل

عدة منها التلميذ ذاته، والمعلم، والكتاب، طريقة التدريس، وعوامل أسرية واجتماعية وعاطفية وغير ذلك، وفما يلي نوجز هذه الأسباب:

العوامل والأسباب العامة لضعف القراءة:

١. العوامل الفسيولوجية / الصحة العامة للطفل:

الطفل الذي يعاني من اعتلال في صحته العامة يفقد الحيوية مما يؤدي الى تكرار غيابه عن المدرسة وينتج عن هذا الغياب صعوبة في تقدم الطفل وفي امكانية متابعته لزملائه في المواد التي درسوها في غيابه.

أ. الأمراض البصرية:

أوجدت الأبحاث أنه يوجد علاقة بين الأمراض البصرية وعدم مقدرتهم على القراءة إذ إن الأطفال ضعيفي البصر عندما يبذلون محاولات للقراءة فإنهم يشعرون بالتوتر والقلق والإجهاد فيتوقفون عن الاستمرار في القراءة بعد مدة قصيرة بل ربما يمتنعون عن القراءة تماماً. ومن الضروري في مثل هذه الحالات أن يعمل المدرس على تحويل هؤلاء الأطفال إلى مراكز الرعاية البصرية وكذلك تقوم المدرسة باستدعاء ولي أمر الطفل لكي يكون على دراية بالمشكلات البصرية التي يعاني منها طفله، ليكون هناك تعاون بينه وبين المدرسة في علاج المشكلة.

ب. الأمراض السمعية:

أثناء التعلم تصل الأصوات الى الأطفال المصابين بأمراض سمعية بأسلوب مشوش وبذلك تفقد معناها. وبعض الأطفال ممن فقدوا حاسة يسمعون من جميع الجوانب السمعية المتعلقة باللغة والحديث والقراءة وتعد نواحي العيوب السمعية وأنواعها وتصبح بعض الوسائل العلاجية مفيدة أو فعالة بالنسبة لبعض الأطفال ولا تكون مفيدة أو فعالة بالنسبة لغيرهم ممن يعانون بشكل أو آخر بسبب هذا القصور أو الضعف. ولقد كان للفحص الشامل المبكر للأطفال فائدة كبيرة في حالات عديدة مما يؤكد أهمية القيام بهذه الفحوص وتنظيم برامجها وباستطاعة المعلم اليقظ ملاحظة الشواهد أو

الأعراض التي تشير الى وجود مشكلة في حاسة السمع من خلال الملاحظة المتأنية الدقيقة لسلوك الطفل.

ت. عامل الذكاء:

أوضحت الدراسات أن عامل الذكاء وحده لا يكفي ما لم يكن مصحوباً بأساليب تعليمية فعالة متنوعة ومتطورة داخل الصف، وتوضح الدراسات أن المتعلم محدود القدرة العقلية يمكنه أن يستمر في تقدمه في القراءة بمعدل مناسب إذا ما تمت مواعمة العملية التعليمية مع حاجته وإذا ما وضعت برامج تربوية تناسب قدراته العقلية . ومن الأفضل تعليم الأطفال الذين يعانون من التخلف العقلي أن نستخدم قدرأ أكبر من القراءة الجهرية وقدرأ أكبر من التمهيد الشفوي للمادة التي سيقروونها ويحتاج الكثير منهم أن يهمسوا بما يقرؤون قبل أن يفهموا

معناه جيداً ويجب أن يقوم هؤلاء الأطفال بقدر أكبر من عمل النماذج وقص الصور المرتبطة بالكلمات التي يقرؤونها لأنهم في حاجة أكثر من الأطفال العاديين الى القيام بهذه الأعمال الإضافية لتثبيت الكلمات في أذهانهم.

٢. عوامل أسرية:

تعد أوضاع البيت من أهم التأثيرات على مقدرة الطفل الإلقائية فالمشاكل العائلية بين الزوجين كالطلاق والشجار الدائم وشرب الكحول وغيرها يؤثر تأثيراً واضحاً على التحصيل الأكاديمي وغن عدم اهتمام الوالدين بابنائهم وعدم حثهم على المطالعة سواء بالتشجيع أو القدوة يقلل من دافعية الأبناء للتعلم. ولمعاملة الوالدين لأطفالهم تأثيراً كبيراً على تحصيلهم القرائي وخصوصاً في تفضيل أحد الأولاد على الآخر.

٣. العوامل العاطفية:

أشارت الكثير من الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من الضعف القرائي في الصفوف الأولى هم أولئك الأطفال المضطربون عاطفياً وإن أسباب إحباطات الطفل وعدم مقدرته على القراءة هي شعوره بالخوف لعدم ثقته وفشله في إرضاء من هم في مركز السلطة بالنسبة له كالآباء والمعلمين

فينطوي على نفسه ويستمر في شروء دائم بسبب معاناته من الاضطراب العاطفي.

٤. عامل الجنس:

أشارت الدراسات في التحصيل الأكاديمي لطلاب الصفوف الأولى أن الإناث يتفوقن على الذكور في الصف الأول والثاني الابتدائيين ثم يحدث العكس في الصفين الرابع والخامس الابتدائيين إذ يتفوق الذكور على الإناث.

٥. العوامل الثقافية :

إن ثقافة الوالدين عامل مهم في تقدم أبنائهم وتفوقهم في التحصيل القرائي والمراد بثقافة الوالدين أولئك الذين يهتمون بالقراءة وحب المطالعة لأن ذلك يعطي الطفل دافعاً قوياً في تقليد أبويه في ذلك. وكان واضحاً أن طلاب الصفوف الأولى من البيئة المثقفة يتفوقون لغوياً ويتخلفون اختلافاً كبيراً في تحصيلهم القرائي عن الطلاب الذين يفتقرون إلى هذه البيئة الغنية بكتبها وثقافتها.

((المحاضرة الثالثة))

٦. العوامل التربوية :

أ. مدير المدرسة :

الإدارة المدرسية مسؤولة عن تنفيذ برامجها وعن مساعدة الطلبة في تطوير نموهم الاجتماعي والعقلي والثقافي وهي بذلك تتحمل فشل طلبتها بالقرار وذلك لفشلها في دعم الهيئة التدريسية في مدرستها وفي مساندتها وخصوصاً معلمي المرحلة الابتدائية الذين يمارسون مهنة التعليم لأول مرة. فالمعلم الجديد يفتقر إلى خلفية واضحة عن المدرسة وعن المهام التعليمية المنوطة به، وعن الأساليب الناجحة لحل المشاكل داخل الصف سواء أكانت تلك المشاكل تعليمية أو سلوكية أو حجم الصف الذي لا يفسح له المجال لمراعاة الفروق الفردية بين طلبته. ومن البديهي أن هذه الأوضاع كلها هي مسؤولية الإدارة التربوية، والمدير هو المسؤول عن التخطيط مع الهيئات التربوية وذوي الخبرة

لبرامج في ميدان تدريس القراءة تشمل دورات وندوات تساهم في حل المشكلات القرائية التي تعترض سبيل تقدم الطلبة لاسيما في الصفوف الدنيا، وعلى المدير كذلك مسؤولية كبيرة في إنجاح البرامج القرائية والعلاجية التي تساعد على نمو وتطور مهنة التعليم.

ب. الكتاب المقرر:

من المشكلات التي نواجهها في الكتاب المقرر أنه واحد لجميع طلبة الصف دون مراعاة للفروق الفردية، فإذا كان أعلى من مستوى الطلبة الضعاف أصيبوا بالفشل وإذا كان أدنى من مستوى الطلبة المتفوقين. خلا من التحدي لهم وبذلك لا يستفيد من استعمال الكتاب المقرر الواحد سوى الطلبة متوسطي الموهبة.

ت. البرامج المدرسية:

يجب أن يتكيف المنهاج ليكون قادراً على تلبية حاجات الطفل وقدراته وميوله لا أن يجبر الطفل على التكيف حسب المنهاج.

ث. ضعف التدريس:

نلاحظ أنه من أسباب ضعف التدريس هو المعلمين المستجدين الذين ليست لديهم الخبرة في التدريس، أو المعلمين غير المؤهلين أو غير المدربين تدريباً كافياً يمكنهم من فهم نفسية الطفل ومن مساعدته على تلبية حاجاته وميوله فتتعرش بذلك العملية التربوية التعليمية وينتج عنها طلبة ضعاف لا يحسنون القراءة.

ج. موقف المعلم من التلميذ:

للطفل إحساس مرهف واستجابة صادقة وسريعة لحوافز المعلم التي تساعد على التغلب على مشكلاته القرائية ويحاول جاداً بذل جهد كبير لاستيعاب مهارة القراءة بالسرعة الممكنة يكسب رضا المعلم الذي أحب. فعلى المعلم مسؤولية تشجيع الطفل الذي يبدو عليه عدم المقدرة على القراءة ويدعمه ويشعره بالحب والأمن والاطمئنان مما سيكون له اثر كبير في مساعدته للتغلب على مشكلاته القرائية.

ح. مهارة المعلم:

على المعلم الذي يدرس في المرحلة الابتدائية الأولى ان يتقن تدريس المهارات الأساسية في برامج القراءة وأن يعي المهارات التي يحتاجها الطالب كخلفية أساسية تساعد في تعلم المهارات الأخرى. كما يجب أن يكون قادراً على تشخيص المشكلات القرائية ويفهم الفروق الفردية بين طلبته كي ينوع في أساليب تدريسه. كما إن عليه أن يكون متمكناً من تدريس المهارات القرائية ويضعها نصب عينيه أهدافاً رئيسة يسعى إلى تحقيقها من حيث يقرأ ويفهم ويكتب.

خ. أساليب التدريس:

يجب أن تكون طريقة التدريس انتقائية أي ينتقي المعلم أساليب وطرائق تدريسية تشجع التلاميذ على القراءة المستقلة.

((المحاضرة الرابعة))

ومن التربويون من يحدد جانبين وراء ضعف القراءة عند التلاميذ وهما:

١. تدني مستوى التحصيل القرائي في الصفوف الثلاثة الأولى:

يفسر كثير من المعلمين المشكلات القرائية بأن مردها البيت إذ يعتقد هؤلاء أن حاجات الأطفال العقلية والبدنية والعاطفية والاجتماعية مهمة تماماً، وليس هناك أي نوع من التواصل بين البيت والمدرسة حول الصعوبات القرائية التي تواجه التلاميذ. وتؤكد المدرسة أن على البيت التعاون والمشاركة في تحمل الضعف في القراءة لأن عدم اهتمام البيت يسبب التهاون واللامبالاة في استمرارية التعلم الذي ينتج عنه الفشل المتلاحق. على حين يعزو الآباء عامل الضعف هذا في القراءة للمدرسة بوصفها في نظرهم المسؤولة الوحيدة عن المشكلات القرائية إذ يرون أنه لو خصص المعلم حصة الأسد من وقته للطلاب الضعاف في القراءة لاستطاع النهوض بمستوياتهم.

٢. عجز المدرسة عن أداء دورها:

ستكون المدرسة عاجزة عن أداء دورها إذا فشلت في إيجاد بيئة ملائمة لعملية التعلم وإذا لم تتدارك الأمر بالتشخيص الشامل للصعوبات التي يواجهها الطفل في القراءة على أن تتبعه بالتدريس العلاجي المكثف وإلا لأصبح الطفل قارئاً معاقاً وسيكون ضعفه هذا سبباً للقصور في مسيرته الدراسية أن الضعف القرائي في المدارس سببه عدم تقويم برامجها وأساليبها التدريسية. إن معرفة الأخطاء وتصحيحها يتطلب تقويماً أساسياً وضرورياً على مستوى العاملين في التربية والتعليم، وإذا لم تكن برامج القراءة معدلة ومراعية للفروق الفردية فستتراكم الصعوبات وتتعرثر عملية التعلم.

أساليب تشخيص الضعف في القراءة:

١. الاختبارات المقننة: وتشمل:

- أ. **اختبارات الذكاء:** وذلك لتحديد القدرة العقلية للتلميذ، فقد ثبت أن هناك علاقة بين المستوى العقلي والقدرة على القراءة.
- ب. **اختبارات القدرة على القراءة:** وتقيس هذه الاختبارات امتلاك المهارات القرائية سواء أكانت تتصل بالأداء القرائي أو الاستيعاب والفهم.
٢. **اختبارات التحصيل** للمواد المختلفة ويستطيع القيام بها متى عرف طريقة وضع الأسئلة وشروطها.
٣. **دراسة حالة الطفل** المتخلف دراسة دقيقة تتناول معرفة أسباب الضعف عنده ويعد هذا الأسلوب من أنجح أساليب العلاج وإزالة الضعف.
٤. **استخدام المختبر اللغوي:** وهو وسيلة ناجحة لعلاج ما يتعلق بضعف التلميذ في النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وكذلك الاستماع الى مسجلات ينطق أصحابها نطقاً سليماً.

مظاهر ضعف القراءة:

هناك مظاهر للضعف في القراءة تظهر بشكل جلي على الأطفال، حيث إن أهم ما يميزهم هو عسر القراءة بنوعيه:

- أ. عيوب صوتية في أصوات الحروف ، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.
- ب. عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة كأنهم يواجهونها لأول مرة.

ومن أهم مظاهر الضعف في القراءة:

١. الحذف لكلمات كاملة أو لأجزاء منها.
٢. الإدخال لكلمات غير موجودة في النص اصلاً.
٣. الإبدال للكلمات داخل النص بكلمات أخرى من خارجه.
٤. التكرار لكلمات أو جمل وخاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها، كأن يقرأ الطالب: (حضرت الى المزرعة) فيقوم بتكرار عبارة (حضرت الى) مرات عدة دون إكمالها لعدم قدرتها على قراءة كلمة (مزرعة).
٥. حذف أو إضافة أصوات الى الكلمة التي يقرأها.
٦. الأخطاء العكسية، إذ يقرأ الطالب الكلمة بطريقة عكسية.
٧. القراءة السريعة وغير الصحيحة، وحذف الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها.
٨. القراءة البطيئة جداً بهدف إدراك وتفسير رموز (حروف) الكلمات.

((المحاضرة الخامسة))

تحسين القراءة:

- هناك مجموعة طرائق يمكن اتباعها في علاج الضعف في القراءة لدى الأطفال مثل أسلوب تدريب الحواس المتعددة (VAKT) وتمر هذه الطريقة بمراحل أربع:
- المرحلة الأولى: كتابة المعلم للكلمة وتتبعها من قبله.
- المرحلة الثانية: تعلم الكلمات وكتابتها من الذاكرة وقراءة ما يتم كتابته.
- المرحلة الثالثة: يتعلم الكلمة المطبوعة وذلك بقراءتها لنفسها أولاً ومن ثم كتابتها.
- المرحلة الرابعة: معرفة كلمات جديدة يربطها بكلمات مشابهة لها سبق أن تعلمها.

ويمكن اقتراح بعض الإجراءات العلاجية لبعض مشكلات الضعف القرائي:

١. مشكلة العجز عن معرفة صوت الحرف حسب الشكل: وتعالج من خلال::

- أ. الاهتمام بتجويد الحرف بصوته واسمه.
- ب. التدريب على قراءة كلمات مألوفة للطفل، والتي تشتمل على الحركات، واستمرار النطق بها حتى يتقنها.
- ت. عدم الانتقال من حركة الى أخرى حتى يتقنها.

٢. مشكلة عدم التعرف على الكلمات: وتعالج من خلال::

- أ. تعويد التلاميذ على الانتباه المباشر إلى كل كلمة.
- ب. عرض الكلمة مقترنة بصورة والتدريب على قراءتها.
- ت. تكرار التدريب على القراءة.
- ث. إعداد بطاقات بالكلمات التي يخطيء بها التلاميذ وتعليقها في الصف وتدريبهم عليها في الوقت المناسب.

٣ . مشكلة القراءة العكسية: وتعالج من خلال::

- العناية باتجاه العين أثناء القراءة وذلك عن طريق تدريبات تتبع الحروف والإشارة بالإصبع أو وضع خط تحت الحروف أثناء القراءة.

٣. مشكلة إضافة كلمات وحذف أخرى: وتعالج من خلال::

- أ. التركيز على المعنى أثناء القراءة.
- ب. استخدام البطاقات التي تحتوي على جملة ناقصة وأخرى كاملة، مع الموازنة بينهما.

- ت. القراءة أمام المعلم ومتابعة القراءة بشكل دقيق.

٤. مشكلة عدم فهم المادة المقروءة: وتعالج من خلال::

- أ. استخدام مادة قرائية سهلة.

ب. التركيز على المعنى وتوضيحه بشكل مستمر.

ت. إثارة الدوافع نحو القراءة.

ث. التدريب على القراءة باستخدام البطاقات.

أساليب ترغيب الأطفال للقراءة:

١. القدوة القارئة:

إذا كان البيت عامراً بمكتبة ولو صغيرة، تضم الكتب والمجلات المشوقة وكان أفراد الأسرة ولا سيما الأب من القارئ والمحبين للقراءة، فإن الطفل سوف يحب القراءة والكتابة، فالطفل عندما يرى أباه وأفراد أسرته يقرؤون، ويتعاملون مع الكتاب، فإنه سوف يقلدهم، ويحاول أن يمسك بالكتاب وتبدأ علاقته معه.

ويرى المتخصصون في التربية وسيكولوجية القراءة ضرورة تدريب الطفل الذي لم يدخل المدرسة على مسك الكتاب وتصفحه، كما أنه من الضروري أن توفر له الأسرة بعضاً من الكتب الخاصة به، والتي تقترب من الألعاب في أشكالها، وتكثر فيها الرسوم.

٢. توفير الكتب والمجلات الخاصة بالطفل:

هناك مكتبات ودور نشر أصبحت تهتم بقراءة الطفل، وإصدار ما يحتاجه من كتب ومجلات وقصص. ولقد تقننت بعض دور النشر، فأصدرت كتباً بالحروف البارزة، وكذلك على شكل لعب، وغير ذلك.

٣. تشجيع الطفل على تكوين مكتبة صغيرة له:

ومن الجوانب المهمة التي ينبغي مراعاتها من قبل الأسرة تكوين مكتبة خاصة بالطفل وجعله يعيش في جو قرائي جميل، يشعره بأهمية القراءة والكتاب، حتى تنمو علاقته بالكتاب بشكل فعال.

٤. التدرج مع الطفل في قراءته:

لكي نغرس حب القراءة في نفس الطفل ينبغي لنا التدرج معه، فمثلاً نبدأ معه بكتاب مصور فقط، ثم كتاب يحوي في كل صفحة صورة وكلمة، ثم صورة وكلمتين، ثم صورة وسطر، وهكذا.

٥. مراعاة رغبات الطفل القرائية:

إن مراعاة رغبات الطفل وحاجاته القرائية من أهم الأساليب لترغيبه في القراءة، فالطفل مثلاً يحب قصص الحيوانات وأساطيرها، ثم بعد فترة يحب قصص الخيال والمغامرات والبطولات وهكذا.

٦. خصص لطفلك وقتاً تقرأ له فيه:

عندما يخصص الأب والأم وقتاً يقرأ فيه للطفل القصص المشوقة، والجذابة فإنه بذلك يمارس أفضل الأساليب لغرس حب القراءة حتى لو كان الطفل يعرف القراءة، فإنه بذلك يمارس أفضل الأساليب لغرس حب القراءة في نفس طفله.

((المحاضرة السادسة))

وهناك جوانب أخرى ينبغي الالتفات إليها لتطوير قدرة الطفل في القراءة منها:

١. استثمار الفرص والمناسبات، مثلاً عيد ميلاد الطفل والمناسبات والأعياد الدينية يعطى فيها للطفل كتب ومجلات كهدايا.
٢. استثمار الإجازة والسفر، على الأبوين أن يستثمرا إجازة أطفالهما بشراء قصص وكتيبات ولا سيما عن الأماكن التي يريدون السفر إليها.
٣. استثمار هوايات الطفل لدعم حب القراءة.
٤. قراءة الطفل والتلفزيون.
٥. أن يلعب الوالدان مع الطفل بعض الألعاب القرائية، مثلاً نكتب له كلمات مألوفة لديه بشكل معكوس ويطلب من الطفل إعادة كتابتها بالشكل

- الصحيح)كأن يكون اسمه "سعد" فيُكتب له "دعس" ويعيد كتابتها بالشكل الصحيح)، وكذلك أطلب من طفلك قراءة اللوحات المكتوبة في الشوارع.
٦. المدرسة وقراءة طفلك، على الأب أن يعتاد زيارة مدرسة طفله باستمرار ويشعر المعلمين بأنه مهتم بقراءة طفله.
٧. أفراد الأسرة والقراءة، تحدث مع أفراد أسرته عن المقالات التي قرأتها، وأطلب منهم أن يحدثوك عما يقرؤون وعليك أن تحسن الإصغاء لما يسمعونك، وخصص بعض الوقت لذلك.
٨. قطار القراءة لن يتجاوز أطفالك، مهما كبر الأطفال فبإمكانهم أن يتعلموا القراءة بشرط توفير الأجواء المناسبة لذلك.

مهارة السرعة في القراءة:

إنّ زمن القراءة غير مفتوح، والقراءة بحد ذاتها عملية إنتاجية، وعامل الزمن فيها من العوامل الاقتصادية التي لها دور فعال في نتائج القراءة لذا فإنّ السرعة فيها أمر مطلوب على أن لا تصل إلى الحد الذي يفسد المعنى، فالقارئ يجب أن يكون ماهراً في سرعة القراءة جامعاً بين متطلبات التعبير عن المعنى والسرعة في الأداء.

كيف تدرب على القراءة السريعة ؟

القراءة السريعة أصبحت من الأمور المطلوبة في عصرنا الحاضر وتوفر لنا الكثير من الوقت، ويستطيع أن تزيد من سرعة قراءتك ببذل القليل من الجهد، وقد أثبتت الأبحاث أن الشخص العادي يستطيع أن يحدث تحسناً يتراوح فيما بين ٥٠ إلى ١٠٠% في سرعته في القراءة دون أن يفقد شيئاً من فهمه للمعاني التي يقوم بقراءتها

وثبت أيضاً عدم صحة الاعتقاد الشائع بأن من يقرأ ببطء يفهم أكثر بل على العكس يتفوق سريع القراءة عليه بأنه يحصل على أفكار أكثر ممن يقرأ ببطء في وقت محدد.

تدريبات القراءة السريعة:

١. احرص على إجبار نفسك على القراءة السريعة .
٢. ابذل مجهودا كبيرا في هذا الصدد.
٣. ابدأ من اليوم في إجبار نفسك على القراءة بسرعة.
٤. لن تفهم كل ما تقرأ ولكن بالتمرين اليومي ستتعلم بسرعة أن تلم الأفكار بطريقة خاطفة.
٥. ستحدث أخطاء وهذا شيء طبيعي في البداية فلا تهتم بالأخطاء واستمر في التمرين.
٦. اقرأ الموضوع نفسه بسرعة مرتين أو ثلاث إذا لزم الأمر للحصول على الأفكار الرئيسة وبعد ذلك اقرأ بعناية للوقوف على التفاصيل.
٧. احرص على قراءة العبارات والجمل ولا تقرأ الكلمات.
٨. من الخطأ أن تقرأ مثل الكثير من الناس الذين ينطقون بالكلمات بتحريك شفاههم ويجب عليك ألا تحرك فمك أثناء القراءة.
٩. اقرأ للوقوف على المعاني لا الكلمات.
١٠. توقع أثناء القراءة ما يريد المؤلف أن يقوله وبعد ذلك الق لمحة سريعة للمكتوب بالدرجة التي تكفي فقط لكي ترى ما إذا كنت مصيباً وعدّل توقعاتك متى كان ذلك ضرورياً.
١١. تعلم أن تقفز في القراءة وضع علامات على النقاط البارزة لا تخش من أن تقفز على بعض العبارات والجمل مادمت قد حصلت على نبذة عامة عن الأفكار المكتوبة.
١٢. اختبر نفسك من حين لآخر لترى مدى ما أحرزته من تقدم في سرعة القراءة وذلك بحساب عدد الكلمات التي تستطيع قراءتها في الدقيقة الواحدة